الأمم المتحدة

A/56/1014–S/2002/841

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
26 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى آخر الأحداث التي وقعت ضمن حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة الموجهة ضد المدنيين في إسرائيل.

ففي حوالي الساعة الرابعة صباحا من يوم أمس (بالتوقيت المحلي)، أطلق إرهابيون فلسطينيون، كانوا قد نصبوا كمينا، النار من بنادق كلاشينكوف على مركبة يقودها حاخام يدعى إليميليش شابيرا، وهو أب لثمانية أطفال، بينما كان مارا بالقرب من منطقة ألي زاهاف. وقد أصيب شابيرا بجروح بالغة ومات بعد ذلك متأثرا بجراحه، بينما جرح رفيقه الذي كان يشغل المقعد المجاور له ونقل إلى مستشفى قريب. وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى، الجناح الإرهابي لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس عرفات، مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وبعد ظهر اليوم، لقي أربعة إسرائيليين، من بينهم طفل، مصرعهم في هجومين بالرصاص وقعا جنوب الخليل. وتفيد التقارير أن المسلحين أطلقوا النار على مركبة إسرائيلية عند اقترابها من ملتقى طرق زيف. وقتل ثلاثة إسرائيليين من ركابها وجرح آخر. وواصل المسلحون طريقهم حتى وصلوا إلى منطقة كرمل حيث أطلقوا النار على مركبة أخرى، فقتلوا شخصا واحدا وجرحوا اثنين آخرين. وينتمي ثلاثة من الأشخاص الذين قتلوا بعد

260702 260702 02-49914 (A)
0249914

ظهر هذا اليوم إلى أسرة واحدة. وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن هذا الهجوم أيضا.

كما كثف الإرهابيون الفلسطينيون هجماتهم بالصواريخ على المناطق الإسرائيلية. ففي وقت متأخر من ليلة الأربعاء، أُطلق صاروخان من طراز القسام من قطاع غزة على موقعين إسرائيليين مختلفين. وتلقى طفل العلاج إثر إصابته بصدمة وأصيب أحد المباني بضرر. وفي اليوم التالي، أُطلق صاروخ آخر من طراز القسام من قطاع غزة على بلدة في غربي النقب، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات، لكن الهجوم أدى إلى حدوث بعض الأضرار.

وتعتبر إسرائيل السلطة الفلسطينية ورئيسها مسؤولين عن هذه الهجمات الأخيرة. فلم يكن من الممكن شن هذه الهجمات إلا بفضل الدعم المالي والسوقي الذي توفره القيادة الفلسطينية للجماعات الإرهابية، وهي نتاج سنوات من التحريض على العنف والإرهاب في وسائط الإعلام الرسمية، وتصوير اليهود والإسرائيليين في النظام التعليمي الفلسطيني على أنهم شياطين وتمجيد الانتحاريين على نطاق واسع في المجتمع الفلسطيني.

ويؤكد الهجوم الذي وقع بالأمس استمرار الحاجة لأن تتخذ إسرائيل تدابير دفاعية لمواجهة التهديدات التي يفرضها الإرهاب الفلسطيني بلا هوادة. وما دامت السلطة الفلسطينية ترفض أن تضطلع بمسؤوليتها في مكافحة الإرهاب، وفقا للالتزامات التي وقّعت عليها ولقرارات مجلس الأمن، فإن إسرائيل لا بد أن تتخذ التدابير اللازمة لكفالة سلامة وأمن مواطنيها. وتدعو إسرائيل السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لوقف جميع الأعمال الإرهابية واستئناف العملية السياسية.

وإنني أقدم هذه الرسالة إلحاقا برسائلي العديدة التي تتضمن تفاصيل عن حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آرون **جاكوب**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة